

# العدد ليس من الإسلام إلا للمطلقات والأرامل !! استمع إلى رد

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عالم اثري بارز يقول تعدد الزوجات لا اصل له في الإسلام. واقراره مرتبط فقط بالمطلقات وامهات اليتيم ودایماً الشيخ ابو اسحاق اسمه مرتبط بقضية التعدد عند جماهير المسلمين اه تعليق فضيلتك ايه على مسل هذا التصريح؟ هذا شيء غريب يعني غريب يعني ان يأتي انسان فينفي من الدين ما هو معلوم من الدين - 00:00:00

للضرورة. نعم. يعني مسألة الإسلام اه ينفي تعدد الزوجات إلا المطلقات والأرامل. اه. ما انا عايز افهم الدليل ده منين وان خفتم الا تقطضوا في اليتامي فانتيحو ما طاب لكم من النساء. اهالي هكذا قال. طيب ماشي هل المقصود به اليتامي حتى ما قرأ كلام عائشة رضي الله - 00:00:31

عن نزول هذه الآية مم. ده اكيد الآية دي نزلت مش المقصود بها اليتامي. مم. اليتامي لكن كان الرجل في الجاهلية ممكناً يكون عنده المرأة اليتيمة ولها مال. وآآ هو بيتكسب من هذا المال. ايضاً وبينتفع به - 00:00:50

احياناً يريد ان يتزوجها ولا يقسط لها في المهر لا يعاملها معاملة آآ يعني حسنة في المهر. فقال له لولا وفي لها مهرها او التمس غيرها. نعم. وساعات تبقى ارقى قليلة الجمال مثلاً بس عندها مال - 00:01:13

وهو مش عايز يتزوجها. وفي نفس الوقت لو جوزها لواحد تاني هيأخذ مالها. فيقوم يحبسها يخليلها زي البيت الواقف. مم. لا عايز يسمح لا عايز يتزوجها ولا عايز يسمح لآخر ان يتزوجها. فنوه عن ذلك - 00:01:31

العبرة هنا بعموم اللفظ لا بخصوص سبب يعني اذا كانت نزلت على سبب مخصوص لكن العبرة بالعموم عند جماهير أهل العلم. طيب استدلال عجيب بردو قل ان الآية بدأت بان الشرطية. وهو ما يعني عدم اباحة تعدد الزوجات على اطلاقه. خاصة من الفتياًن البكر. الكلام ده - 00:01:46

على الاقل يرد عليه زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة رضي الله عنها. هم. ويرد عليه زواج عمر بن الخطاب من ام كلثوم. هم. ام كلثوم. بنت علي بن ابي طالب - 00:02:06

نعم. وقل انا لا اعلم صحابياً لم يكن معدداً. هم. لا اعلم هذا اطلاقاً. كان الصحابة بحملتهم لهم اكثر من زوجة فضلاً عن السراري. مم. اللي اللي كانت موجودة. اما مسألة انه يعدد في المطلقات والأرامل ولا يجوز ان يضم بكره هذه دعوة. بدليل المطلقات - 00:02:16

نعم من اين اتي بقصر المسألة على المطلقات؟ اليتامي لا انا عايز اقول لك ده نوع من التخبط هذا قطعاً رجل غير متخصص هو استاذ العقيدة والفلسفة غير متخصص رجل لم يمارس الفقه رجل لم يمارس - 00:02:36

هذا لا يمكن ان يقوله فقيه. هم. يعني اذا اذا قال هذا الكلام رجل في اوساط المتفقة ضحكوا عليه ولعبوا به. هم. اه ده يخليله في الفلسفة يخليله في العقيدة لكن ما يدخلش في الفقه. نعم. يعني يعني حتى لا يفضح نفسه ولا يكشف نفسه. بكل اسف احنا بنعاني من - 00:02:56

مطهفين على العلوم. مم. انا عايز اقول لعلوم الشرع كثيرة. فيه محدد صرف وفيه فقيه صرف. النهاردة المحدث الصرف يوم ما يأتي ليتكلم. الفقهاء يزعلوا منه. زي ما حصل ليعيي ابن معين مسلاً. ايوة. يعيي ابن معين رحمة الله برغم ان الحكاية التي ساختها لا تتشيل - 00:03:16

احيا لانه ما اجاب بل خرج من المسألة بذكاء. آيحيى بن معين امام الجرجي والتعديل وسيد المحدثين في زمانه ورجل معروف في ان هو آسيد النقاد. وكان في علل الحديث امة واحدة. جاءت فتاة فسألته او امرأة - 00:03:36

سألته فقالت له عندي فروج آفرخة يعني. ماتت وسقطت في بتر معروف ان كل الكائنات تنجس بالموت الا الانسان. نعم فيعني الفرخة دي لما ماتت تنجست بالموت. مم. سقطت في البتر. فما حال الماء؟ هل ممكن تتوضأ من الماء ولا الكلام ده - 00:03:56  
ما قالهاش نعم او ما قالهاش لا. انما قال لها ايه؟ قال ويحك لها لم تغط البتر؟ واحد بالك؟ هنا الشاهد بتاع ابن عبدالبر. هم. لان يحيى بن معين على هذا. ليه؟ لانه آي يعني اشتهر ان يحمد معين تكلم في الشافعي. هم - 00:04:18

والحق ان ابن معين ما تكلم في الشافعي انما تكلم في رجل اسمه عبدالعزيز الشافعي كان ضعيفا. مم. فلما الامام ليس الامام. نعم. فقيل الشافعي وكان ذا عبدالعزيز هذا مشهورا بلقب الشافعي انداك. فقال له رجل ما تقول في الشافعي؟ فقال ليس بشيء - 00:04:38

ظن السامع انه يقصد الشافعي الامام. فذهب فقال ابن معين يقول في الشافعي ليس بشيء. ولكن ابن معين كان يوثق الشافعي. هم. المهم قال دي التقطها آ ابن عبدالبر رحمة الله عليه. وببدأ يذم يحيى بن معين. قال ازاي يتكلم في الشافعي؟ وقد سئل عن مسألة ادا سئل - 00:04:58

الصبيان اجابوا فيها فلم يستطع الاجابة فيها. الحقيقة ان ابن معين اما اجاب ابن عيم اما حاد عن الجواب. لكن انا مقصودي يعني بالكلام لو افترضنا ان مثل يحيى بن معين ومحدث صرف - 00:05:18

تكلم في الفقه لكن كاقزم متتكلم في الفقه. هم اذا اراد ان يفضح نفسه والمحدث الصرف الذي لا يعرف شيئا الا الحديث اذا اراد ان يفضح نفسه تكلم في الفقه. نعم. الفقيه اذا اراد ان يفضح نفسه - 00:05:33

تكلم في الحديث. مم. فانا عايز اقول علوم الشريعة كثيرة. فممكنا الانسان يكون متخصص ومبدع في فن من الفنون لكنه اذا تطفل على علم اخر فضح نفسه كانك اقل الغلمان في هذا العلم. فانا عايز اقول النهاردة لما بيجي واحدة يقول ان تعدد الزوجات ليس له اصل في الاسلام الا اذا كان مطلقات وارامل - 00:05:49

هذا يضحك منه صغار المتفقهة. نعم. ليه؟ لانه لا يعرف ان في اجماع في المسألة. ولا يعرف ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ولا يعرف ان قياس المطلقات على الارامل والسننة الفعلية بخلاف ذلك. والسننة الفعلية ان كل الصحابة كانوا آلهم اكثر من زوجة - 00:06:09

انا اعلم انا لا اعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. بالنبي عليه الصلاة والسلام في زواجه من البكر وكده وجمعها مع غيرها من عائشة رضي الله عنها. نعم فضلا عن عن غيرها انا سميت لك عمر بن الخطاب. ايوه. وبالمناسبة دي برضو مع الاستطالة جت ذكر اه قصبة عمر ابن الخطاب ام كلثوم فيه حكاية ان - 00:06:29

في ان علي بن ابي طالب لما آرسل ام كلثوم الى عمر بن الخطاب فكشف عن ساقها فيعني رجعت الى ابيها غاضبة وقالت انك ارسلتني الى شيخ بسوء. هم. آ عمر بن الخطاب وهذا الكلام. هم. قل هذه الرواية لم تثبت. هم. لم تثبت. يعني هزه الرواية من كرة فيها انقطاع - 00:06:49

ومع الانقطاع فالاسناد فيها ضعيف. نعم. فعشان كده احنا بنقول بنقول يعني هذا الزخم الموجود الذي يضيع كثير من اوقات اهل العلم فالرد على الابجديات. يعني احنا الانسان الان رجع الى خط الدفاع الاول. نعم. يعني الاشياء اللي كانت مستقرة وفيها اجماع - 00:07:09

الآن أصبحوا بيتكلموا فيها. لابد ان هيئة كبار العلماء ان ترجع الى عافيتها مرة اخرى. مين اللي ممكن يصد هؤلاء؟ في حاجة اسمها ما فيش حاجة اسمها حرية الفكر فيما يتعلق بمسائل الاجماع. ده العلماء لما رصدوا مسائل الاجماع وهي اكثر من سبعين وخمسين مسألة في الاجماع. قصدوا - 00:07:29

ان احنا ما نتكلمش كتير لما يجي واحد في مسائل الاجماع يريد ان يعيدها جذعه مرة اخرى لأن ما فيش اجماع في المسألة

وعايزين نحقق الادلة نسوقه بالاجماع. نعم، يعني نقول - [00:07:49](#)

المسألة فيها اجماع اركن على جنب ريح نفسك. هم، انما نتكلم في مسائل الخلاف. اما الاجماع فلا يحل الكلام فيه. ازا ثبت اجماع الامة فيه. لا سيمما فاذا ثبت الاجماع ولم يأت اجماع خلفه ينقضه على قول من يرى ان لو انعقد اجماع بعد اجماع ينقضه. والمسألة فيها يعني فيها كلام كثير - [00:08:02](#)

عايز اقول ان مسائل الاجماع اعنى العلماء بجمعها كابن المنذر وكابن حزم تعليقات ابن تيمية على مراتب الاجماع لابن حزم وغيره وكذلك ابن القطان الفاسي بربو له كتاب في الاجماع. كل دهقصد منه ايه؟ المسائل التي حرمت بالاجماع دي تترکن على جنب وما فيش حد يتكلم فيها. انا اتوجه لصاحب الفضيلة الشيخ ابي اسحاق لا تقل صاحب الفضيلة - [00:08:22](#)

اتوجه لأخي الراحل. مقبولة. اه ابي اسحاق الحويني. خالص الشكر والتقدير - [00:08:42](#)